النباتات خلقت أزواجا ، ذكرا ، وأنثى

لم يعرف الإنسان من قبل أن هناك جنسًا للنباتات أيضًا ، ذكرًا وأنثى . وقد ذكر علم النبات أن لكل نبات ذكرًا وأنثى ، وحتى النباتات أحادية الجنس لها أعضاء مذكرة ومؤنثة مميزة .

﴿ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴾ [طه : ٥٣].

الفاكهة خلقت أزواجًا، ذكرًا، وأنثى

﴿ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ [الرعد : ٣].

الثمرة هى المحصول النهائى لتكاثر نباتات متميزة، المرحلة السابقة للثمرة هى الزهرة، وهى لها أعضاء مذكرة ومؤنثة (السداة والبيض). وعندما يصل اللقاح إلى الزهرة فإنها تحمل الثمرة التى بدورها تنضج وتحرر بذورها .

كل الثمرات إذن تتضمن الأعضاء المذكرة والمؤنثة، وهى الحقيقة التى ذكرت فى القرآن. وتنتج أنواع معينة من الفواكه من زهرة غير مخصبة، مثل: الموز، بعض أنواع الأناناس، التين، البرتقال، الكرم. . . إلخ، وهى تحتوى أيضًا على صفات جنسية مميزة .

كل الأشياء مكونة من أزواج

﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ [الذاريات: ٤٩].

وهذه تشير إلى كل الأشياء ، فعلى سبيل المثال تشير إلى ظاهرة مثل الكهرباء، وفيها الذرة تتكون من إلكترونات سالبة وبروتونات موجبة.

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ ﴾ [يس : ٣٦].

القرآن هنا يقول إن كل شىء قد خلق أزراجًا، بما فى ذلك الأشياء التى لا يعرفها الإنسان حاليًا ، وربما تكتشف لاحقًا.